

في هذه المناسبة.. ندعوهم إلى الإصلاح



بقلم الدكتور/ عبد الكريم الارابي

هناك منجزان حققهما اليمن في تاريخه الحديث وأصبحا رتيبه وعينيته ويديه الثورة والوحدة.. الأولى هيأت لما بعدها، وبهما قفزت اليمن إلى المراتب المتقدمة من الرقي والحداثة وأصبحت موضع إعجاب العالم. قبيل (١٤) عاماً حقق اليمن وحدته المباركة بجهود المخلصين الذين نذروا حياتهم للمبادئ العليا يتقدمهم القائد الودودي باني اليمن الحديث الرئيس علي عبدالله صالح.

وقد اقترن إعادة تحقيق الوحدة اليمنية بانتهاج المبدأ الديمقراطي والتعددية السياسية، وشكل ذلك التحول انطلاقة قوية نحو إصلاحات سياسية شاملة غير مسبوقة.

وقد خاض اليمن خمس تجارب انتخابية عبر الاقتراع الحر والمباشر وتمكن الشعب من اختيار سلطته على كافة المستويات بدءاً بالجالس المحلي ثم السلطة التشريعية والنيابية وانتهاء بانتخاب رئيس الدولة.

وخلال (١٤) عاماً جرت مياه غزيرة في مجرى الإصلاحات انتعشت في ظلها كل قيم الحداثة والتطور سواء على مستوى الحريات العامة وحرية الصحافة والراي والتعبير أم على صعيد العمل السياسي والحزبي في ظل تعدد علني.

وأجد في هذا اليوم المبارك فرصة لكي أوجه الدعوة إلى قيادات العمل الحزبي السياسي في الساحة للبدء بإصلاحات داخلية على مستوى أحزابها تتفق وتتجانس مع الإصلاحات التي تشهدها يمن الثاني والعشرين من مايو، وهي إصلاحات ضرورية لم يعد هناك متسع لإرجائها أو الهروب منها إلى ملاذات مقلعة.

ولا شك أن الاستمرار في وقوع التردد والمكوث داخل الماضي الشمولي والخوف من الخروج إلى العصر الذي يعيشه اليمن أمر مسيء للتجربة الديمقراطية.

■ واشنطن/ الثورة / التقت الأخت أمسة العليم السوسوة وزيرة حقوق الإنسان أمس في البيت الأبيض أمس السيدة كوندوليزا رايس مسؤولة الأمن القومي بالولايات المتحدة الأمريكية ..

بحث اللقاء اوضاع حقوق الإنسان في ظل المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية التي يعيشها العالم اليوم .. وفي اللقاء أكد الجانبان أهمية استمرار الخطوات الإيجابية باتجاه تعزيز وصول حقوق الإنسان .. وأهمية الاستفادة من تلك المتغيرات والعمل على توظيفها بما يخدم حقوق الإنسان على المستوى العالمي ..

كما استعرضت الأخت وزيرة اثناء اللقاء تجربة بلادنا في مجال حقوق الإنسان والتطور الديمقراطي الذي انتهجته بلادنا منذ إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م ، مشيرة إلى جملة المحطات الانتخابية التي شهدتها بلادنا ، برلمانية ورئاسية ومحلية ، التي



أثبتت كل مرحلة تنامياً كبيراً في حزم المشاركة والممارسة الديمقراطية ، مضيفة أنه ورغم حداثة التجربة إلا أن جملة ما تحقق على الصعيدين التشريعي والتنفيذي في مجال الديمقراطية ، وتمكين المرأة من المشاركة الفاعلة والاجتماعية ، ومجالات التنمية البشرية في اليمن ، تؤكد بقينا حرص وقناعة القيادة السياسية الحكيمة على الاستمرار في دعم

خلال لقائها بمستشارة الأمن القومي الأمريكي بواشنطن

أمة العلم السوسوة تستعرض التجربة الديمقراطية وتطورات حقوق الإنسان في اليمن



والديمقراطية والاتجاه نحو خلق واحة تمكننا من اللحاق بالركب .. مشيرة إلى التطور الكبير الذي تعيشه المرأة اليمنية والتي أصبحت تشكل رافداً تنموياً حاضراً ومستقبلاً .. من جانب آخر التقت الوزيرة أمة العليم السوسوة كلا من السيدة رينا رومانيسكي مسؤولة ملف مبادرة الشرق الأوسط ، والسيد لوريني كلندر المسؤول عن ملفات حقوق الإنسان في العالم ..

وبحث اللقاءين جملة من المسائل المتصلة بحقوق الإنسان في العالم والليات الكفيلة بتطوير وتعزيز مجالات حقوق الإنسان ..

وقد ابنت الأخت الوزيرة جملة من الملاحظات حول المخاوف التي قد تؤدي إلى إلحاق الأذى بحقوق الإنسان فيما يتعلق بمبادرة الشرق الأوسط .. مؤكدة أهمية أن تأتي الإصلاحات من الداخل ..

مشيرة إلى التطورات المتلاحقة التي تشهدها اليمن في مجالات حقوق الإنسان والديمقراطية وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية وتفعيل دور منظمات المجتمع المدني.

في عدد من المحافظات:

اختتام تدريب معاونين في مرحلة الحصر والترقيم للعداد العام للسكان والمسكن

محافظة/سبا/ اختتمت أمس بمحافظة تعز فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بالمعاونين العاملين في مرحلة ترقيم وحصر المباني والمسكن والأسر التي تلك اختتمت أمس بالمهرة دورة تدريب معاونين العاملين في مرحلة الترقيم والحصر للعداد العام للسكان والمسكن والأسر والمنشآت ..

وأوضح الأخ كمال حسين الضلي مساعد مشرف العداد بمحافظة لوكالاة الإنشاء اليمنية /سبا/ ان معاونين تلقوا على مدى أسبوع محاضرات نظرية وعملية حول أهمية التعداد وأهدافه ، ومهام العاملين ، وخطوات العمل الميداني ، والتقسيمات الإدارية ، وكذا كيفية التعامل مع الاطر والخرائط ، والمفاهيم والتعاريف المستخدمة في عملية الترقيم والحصر، وتعليمات استيفاء سجل واستمارة الحصر، ودفتر التقارير مشيراً إلى أنه تم تسليم معاونين الوثائق الخاصة بهم * بالإضافة إلى مستلزمات العمل الميداني الذي من المقرر ان يبدأ يوم غد في قطاعات ومناطق عملهم بالمحافظة.

افتتاح فرع لشرطة النجدة في عمران

عمران / سبا / افتتح أمس بمحافظة عمران فرع شرطة النجدة مستزماً مع بدء فعاليات أنشطة التدريب والتأهيل والإعداد المعنوي لضباط وصف وجنود فرع قوات النجدة بالمحافظة. وفي حفل افتتاح الفرع أشاد الأخ / طه عبدالله هاجر محافظ عمران بدور رجال الأمن والكفاءة التي يبديونها خلال أداء واجبهم في حفظ الأمن العام ومنع الجريمة قبل وقوعها والعمل على تطبيق النظام والقانون .. وأشار إلى ان افتتاح فرع النجدة سيسعمل على تفعيل الدور الأمني في المحافظة بما يخدم مسيرة التنمية الشاملة والحفاظ على الأمن الاجتماعي.

وزير التعليم الفني يزور الجزائر

صنعاء/سبا/ يبدأ الدكتور علي منصور بن سفاع وزير التعليم الفني والتدريب المهني بعد غد الأحد، زيارة لجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية، لتلبية لدعوة من وزير التعليم والتكوين المهني في الجزائر الدكتور الهادي خالد * وذكر الوزير بن سفاع لوكالاة الإنشاء اليمنية/سبا/ انه سيجري خلال الزيارة مباحثات رسمية مع الدكتور الهادي خالد لتعزيز التعاون الثنائي في مجال التعليم الفني والتدريب المهني ، وأنه سيتم التوقيع على البرنامج التنفيذي لاتفاقية التعاون الثنائي بين الجانبين في هذا المجال .. وأشار بن سفاع إلى أنه سيلتقي كذلك بعدد من المسؤولين الجزائريين، ومنهم وزير التربية الوطنية، والتعليم العالي والبحث العلمي، ورئيس جامعة الجزائر، وسيبحث معهم الطرق المثلى لتعزيز مجالات التعاون الثنائي في مجال التعليم الفني والمهني، وفتح مجالات أوسع للتعاون بين البلدين الشقيقين.

ضمن فعاليات صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م

مهرجان (آفاق الروح) يبدشن فعالياته بحديقة السبعين

الثورة / علي ربيع في إطار فعاليات صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م التي تنظمها وزارة الثقافة والسياحة وضمن برنامج الأنشطة الثقافية والفنية لشهر مايو ، تنطلق صباح اليوم فعاليات مهرجان (آفاق الروح) بحديقة السبعين بأمانة العاصمة ، الذي سيتواصل على مدار عشرة أيام ، ويهدف المهرجان إلى التوجه صوب شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على إبراز مواهبهم والكشف عن إبداعاتهم وتبنيها ، ويشمل المهرجان كافة أنواع النشاط الإبداعي من عروض مسرحية وصباحيات وامسبات أدبية ، ومحاضرات ونوادر ، وفنون تشكيلية ، وحفلات فنية تقوم بها هذه الفئة الهامة من المجتمع ، التي لا تشهدها إلاة أيا كان نوعها عن العمل الإبداعي في شتى مباحيه .. كما تشمل فعاليات المهرجان معارض شاملة في النحت والرسم والأزياء والخط والحرف اليدوية بمشاركة ما يزيد على إحدى عشرة جمعية مهتمة بنوعي الاحتياجات الخاصة من مختلف محافظات الجمهورية ، ويتميز هذا المهرجان بنوعيته وكونه الأول على مستوى الوطن العربي ، كما أنه يأتي في إطار اهتمامات الدولة برعاية هذه الشريحة والعمل على رفع قدراتها وإبراز مواهبها.

الضالع .. تعريف ٢٨ كادراً بأسس التخطيط للتخفيف من الفقر

■ الضالع/ سبا اختتمت أمس محافظة الضالع ورشة العمل الخاصة بالتخطيط وفق استراتيجيات التخفيف من الفقر التي نفذها مكتب التخطيط والتعاون الدولي بالمحافظة بالتعاون مع مؤسسة التعاون الفني الألماني حي تي زد . وهدفت الورشة التي استمرت ستة أيام إلى تعريف ٢٨ من أعضاء المجالس المحلية بالمديريات ومنظمات المجتمع المدني بالأسس الاستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر والخطوات التنفيذية لتنفيذها .. وفي حفل اختتام الورشة ألقى الأخوان محمد سعيد المقلبي وكيل المحافظة ورئيس الوحدة الفرعية للاستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر ومحمد علي المؤمن مدير عام مكتب التخطيط بالمحافظة كلمتين أشارتا إلى أن الورشة ستسهم في تعزيز دور السلطة المحلية وتأهيل كوادرها وأجهزتها للقيام بالمهام التي كلفها لها قانون السلطة المحلية .. ونوها إلى أن الورشة ستسهم كذلك في تحليل الوضع الراهن وتقدير احتياجات المحافظة من المشروعات الخدمية والتنموية .. من جانبها ألقى الدكتور ابفا فاينديتزر ممثلة مؤسسة التعاون الفني الألماني حي تي زد كلمة توهت إلى أن الورشة قد حدثت مواطني القوة والصف والفرص والتحديات المتعلقة بالتخطيط بالمحافظة، وأوضحت أن هذه الورشة تأتي ضمن المساعدة الألمانية لليمن والبالغة ٤٠ مليون يورو في العام .. مؤكدة أن حجم المساعدة الألمانية لليمن ستزيد خلال السنوات القادمة .. وفي ختام الحفل قام الأخ وكيل المحافظة والمسئولة الألمانية بتوزيع الشهادات على المشاركين في الورشة.

اختتام دورة تنمية المرأة الريفية في لحج

■ لحج/ سبا اختتمت أمس بمحافظة لحج فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بتنمية المرأة الريفية في المجال الإداري التي نظمتها وعلى مدى خمسة أيام فرع اتحاد نساء اليمن في المحافظة بالتعاون مع منظمة اليونسيف . تلقت المستربات عدداً من المحاضرات الهادفة إلى تطوير القدرات في مجال التخطيط وإدارة الاجتماعات وإعداد التقارير وكيفية تحديد المشكلات واتخاذ القرارات .. وفي حفل الاختتام أقيمت كلمتان من قبل الأخت فاطمه سعيد الحاج رئيس فرع الاتحاد والدكتور محمد الربي مدير مكتب منظمة اليونسيف بمحافظة لحج .. أشارتا إلى الأهمية التي تكسبها هذه الدورة الهادفة إلى إعداد القيادات النسوية ورفع قدراتهن العملية وتعزيز مشاركتهن الفاعلة في التنمية الشاملة مؤكداً على أهمية عكس المشاركات في الدورة لما تلقينه على الواقع العملي . حضر الاختتام الأخت انتصار ناصر الأمين العام للاتحاد العام لنساء اليمن .

تكريم الرموز الأدبية في ذمار

■ ذمار/سبا/ ناقش الاجتماع الذي عقد أمس بمحافظة ذمار برئاسة الأخ عبدالوهاب يحيى الدرة محافظ المحافظة جملة من المواضيع والقضايا المتعلقة بالأدباء والمبدعين وكيفية تفعيل وتنشيط الجوانب الثقافية بالمحافظة وكذا الإعداد والترتيب لمهرجان تكريم الأديب والشاعر الكبير إبراهيم الحضرائي والرموز الأدبية في المحافظة.

وأكد الاجتماع على ضرورة وضع الآليات المناسبة لتفعيل أنشطة وبرامج فرع اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين والارتقاء بالأنشطة الثقافية في المحافظة إلى جانب التأكيد على أهمية وجود أصدان ثقافي وأدبي باسم فرع الاتحاد وتشجيع الباحثين على إجراء بحوث ودراسات تتناول محافظة ذمار وعلمائها وأبنائها ورموزها الثقافية. وفي الاجتماع أشار المحافظ إلى ما توليه الحكومة من اهتمام ورعاية للأدباء والمبدعين من خلال دعم ورعاية أنشطتهم ومؤسساتهم الإبداعية. وتطرق إلى المشاريع الثقافية الجاري تنفيذها في المحافظة ومنها مشروع مكتبة البردوني العامة ومشروع المتحف الإقليمي بدمار بتكلفة ٦٠٠ الف دولار..موضحاً أنه سيتم خلال الاحتفالات بالعيد الوطني الرابع عشر للجمهورية اليمنية وضع حجر الأساس لمشروع المبنى الجديد للمركز الثقافي بمدينة ذمار.

وأكد الدرة على ضرورة تضافر الجهود لإنجاح مهرجان تكريم الحضرائي والإعداد الجيد لهذا الحدث الثقافي والأدبي.. داعياً الأدباء والمثقفين والمبدعين إلى القيام بدورهم في المجتمع ومضاعفة جهودهم لتفعيل وتنشيط المؤسسات الثقافية وتشجيع الأبناء الشباب.

إذاعة حجة تبدأ بثها اليوم

■ تبدأ إذاعة حجة اليوم بثها الإذاعي المباشر إلى كافة مديريات المحافظة والمحافظات المجاورة. وأشار الأخ عبدالرحمن العابد مدير الإذاعة لوكالاة الإنشاء اليمنية/سبا/ إلى ان تبشير البث يأتي تزامناً مع العيد الوطني ال١٤ للجمهورية اليمنية .. منوها بان البث سيدأ تواقع ساعتين يومياً قبل أن يتطور إلى ست ساعات يومياً . وأوضح ان بث الإذاعة ستضمّن البرامج الثقافية والإخبارية والتوعوية والاجتماعية إلى جانب إبراز الموروث السياحي والشعبي للمحافظة .

حفل خطابي وقتي بعدن احتفاءً بالعيد الوطني الرابع عشر

عند وغيرها من محافظات الجمهورية في مختلف المشاريع الاستثمارية والخدمية وما تحقق من خطوات جادة متطورة على طريق تعزيز المسيرة الديمقراطية وترسيخها ودعم اسس المجتمع المدني واحترام حقوق الإنسان والسيير على طريق بناء دولة المؤسسات. وقد اشتمل الحفل الذي حضره عدد من المسؤولين في المحافظة وممثلي السلك القنصلي المعتمد بعدن وجمع غفير من المواطنين على العديد من الفقرات الفنية والوصلات الغنائية لفرقة الإنشاد التابعة لمكتب الثقافة والسياحة وبمشاركة نخبة من الفنانين والفنانات البارزين.

عند/سبا/ نظم مكتب الثقافة والسياحة بمحافظة عدن أمس حفلاً خطابياً وقتياً احتفاءً بالعيد الوطني الـ ١٤ للجمهورية اليمنية.

وفي الحفل أشار الدكتور يحيى محمد الشعبي محافظ المحافظة إلى ان اليمن شهد منذ الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م وحتى اليوم تحولات وتطورات هامة تغيرت من خلالها ملامح المجتمع اليمني تغيراً جذرياً على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي.. منوها في هذا الصدد إلى الإنجازات العملاقة التي تحققت في محافظة